سيؤكد الرئيس الامريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يوم الاربعاء توحيد الجهود للضغط على الزعيم الليبي معمر القذافي حتى يتنحى وفي الوقت نفسه سيعملان على تجاوز الخلافات بين حكومتيهما.
ومن المقرر أن يجري أوباما وكاميرون محادثات مشتركة ومؤتمرا صحفيا في الثانية عشرة ظهرا قبل أن يلقي الرئيس الامريكي كلمة في مبنى وستمينستر هول ليعرض الفكرة الرئيسية لزيارته وهي أن على الولايات المتحدة واوروبا لعب دور قيادي معا في الامن العالمي.
وتمثل ليبيا تحديا شائكا. وبعد أن قادت الولايات المتحدة حملة القصف الجوي في البداية قلصت من دورها في الحملة المستمرة منذ شهرين في حين يحاول أوباما تجنب تدخل خارجي باهظ اخر.
وتصدرت بريطانيا وفرنسا واعضاء حلف شمال الاطلسي الجهود في ليبيا لكنها جميعا تواجه الكثير من المشاكل المالية في الداخل كحال الولايات المتحدة وهناك بعض الاشارات الى أن الحلفاء يودون أن تقدم واشنطن المزيد, وفقا لرويترز.
وقال بن رودز نائب مستشار الامن القومي الامريكي للصحفيين ان الولايات المتحدة لن تمانع اذا أرسلت بريطانيا طائرات هليكوبتر مقاتلة لدعم المعارضة الليبية المسلحة وهو ما تدرسه لندن.
وأضاف رودز "الولايات المتحدة تسهم بالكثير من الوسائل. على الصعيد الدبلوماسي من خلال دعم المعارضة ودعم الجهود العسكرية. ونشعر بالرضا لاننا سنواصل هذا ولان هذا يلعب دورا شديد الاهمية في العملية."
ويقوم أوباما بجولة مدتها أسبوع تشمل أربع دول أوروبية.
ويجري أوباما محادثات مع كاميرون في مقر رئيس الوزراء البريطاني تشمل الى جانب الشأن الليبي جهود الحلفاء لانهاء الحرب في أفغانستان ورعاية المحاولات الوليدة للتغيير الديمقراطي في شمال افريقيا والشرق الاوسط.
ويتوجه أوباما الى دوفيل في فرنسا يوم الخميس لحضور قمة لمجموعة الثماني وعقد اجتماعات منفصلة مع زعماء روسيا وفرنسا واليابان. ويختتم جولته بزيارة لبولندا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com